

صفة الصفوة

\$ ذكر المصطفين من أهل واسط \$.

373 منصور بن زاذان .

مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفى .

عن هشام بن حسان قال كان منصور يأتى المسجد فيصلى ركعتين ما بين المغرب والعشاء يختم فيهما القرآن مرتين ويبلغ من الثالثة إلى الطواسين وكانت عليه عمامة يجعلها كورا يمسح بها دموعه وإذا ابتلت وضعها بين يديه .

قال المؤلف قلت هذه الرواية ليست بمحققة وإنما كان هذا الرجل يختم القرآن في الليل والنهار مرتين مرة بعد المغرب والعشاء ومرة بالنهار يدل على صحة هذا عن هشام بن حسان قال كنت أصلى أنا ومنصور بن زاذان جميعا وكان يختم القرآن ما بين الظهر والعصر ويختم ما بين المغرب والعشاء وكان يقوم إلى عمود فيصلى فيختم القرآن وكان يبكى ويمسح بعمامته عينه فلا يزال يبلها كلها بدموعه ثم يلفها ويضعها بين يديه .

صالح بن عمر قال كان الحسن يقعد مع أصحابه ولا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن